

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 7341 (الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى آله وصحبه البررة الاكياش. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والـ

00:00:00

بمدينته السابعة مدينة الكويت فهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة من اربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة -

00:00:38

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات قال العالمة النووي رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم -

00:01:00

السماءات والاراضين مدبر الخالق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلماته عليه من المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية واضحات البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار وشهاد -

00:01:22

لان محمدًا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين. المكره بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة الا تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين الله وسلماته عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائر الصالحين -

00:01:52

اما بعد فقد روينا عن علي ابى طالب ابن عبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابى الدرداء وابن عمر ابن عباس انس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرات بروايات متنوعات -

00:02:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعنه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعنه الله فقيها عالما. وفي رواية ابى الدرداء وكتت له يوم القيمة -

00:02:42

شافعا وشهیدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقة -

00:03:02

وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف ففيه عبد الله ابن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن ابن سفيان النسوى -

00:03:22

وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن من السلمي وابو سعد المالطي وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلافه لا يحصون من المتقدمين -

00:03:42

او المتأخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث. بل -

00:04:06

الى قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها ابتدأ المصنف رحمة الله -

00:04:26

كتابه بالبسملة ثم اتبعها بحمد الله وذكر الشهادتين مفرونتين مصلياً ومسلماً على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وسائر الانبياء والصالحين وأشار بطرف خفي إلى مقصوده في كتابه بقوله في نعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)
المخصوص بجواب الكلم وبمتغاه في هذا الكتاب افراد جملة من الاحاديث النبوية الموصوفة بهذا الوصف وجواب الكلم هي ما خل
مبناه وجل معناه. هي ما قل مبناه وجل معناه فتكون الالفاظ قليلة والمعنى جليلة - [00:05:18](#)
وجواب الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والاخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه
صلى الله عليه وسلم من صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)
فيكون اللفظ قليلاً والمعنى جليلاً فيكون اللفظ قليلاً والمعنى جليلاً ثم صدراً بذكري معتمد من صنف الأربعينيات وهو قوله صلى
الله عليه وسلم من حفظ على امتي الحديث - [00:06:17](#)
وساقه من حديث جماعة من الصحابة بروايات مختلفة وابتداً سوقه له بقوله قوينا وهذه الكلمة فيها لغتان احدهما انضموا الرائي
وكسر الواو مشددة روينا والاخرى فتح الراء والواو بلا تشديد. روينا - [00:06:44](#)
وكل واحدة منها تستعمل في المقام اللائق بها فان كان الراوي عمد الى حديث شيوخه واستخرج منه قال روينا فان كان الراوي
عمد الى حديث شيوخه واستخرج منه قال روينا - [00:07:23](#)
وان كان شيوخه تفضلوا عليه بالرواية فبذلوها له قال روينا وان كان شيوخه تفضلوا عليه بالرواية فبذلوها له. قال روينا. اي روى لنا
مشايخنا وذكرت فيها لغة ثلاثة بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد - [00:07:47](#)
بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد روينا وهي فرع عن اللغة الاولى فليست اصلاً مستغلة برأسه ثم ذكر ان الحديث المذكور متفق على
ضعفه وان كثرت طرقه فمع كثرة طرقه لم تقوى على انجبارها - [00:08:17](#)
بشدة ضعفها والحديث اذا كثرت طرقة مع شدة الضعف لم يتقوى بعضها لبعض فشرط التقوية لكترة الطرق الضعيفة الا يشتد
ضعفها. فشرط التقوية لكترة الطرق الضعيفة الا يشتد ضعفها والاتفاق الذي ذكره يريد به اتفاقاً قدماً - [00:08:50](#)
فان من المحدثين بعد القرن الخامس من ذهب الى تقوية الحديث والجزم بحسنه والقول بالضعف اقوى ثم ذكر رحمة الله جماعة من
تقدمه من المصنفين في الأربعينيات واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً - [00:09:21](#)
احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام. الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث
العلم بذل الجهد في بث العلم املاً بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:09:55](#)
متفق عليه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله رأى سمع ما قال فيه فوعاها فادها كما استمعها
رواه ابو داود والترمذى من حديث الزيد ابن ثابت واسناده صحيح - [00:10:23](#)
ثم ذكر في اثناء كلامه جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال مع عزو ذلك الى اتفاق اهل العلم وفيه نظر من وجهين
احدهما عدم التسليم بصحة دعوى الاتفاق فمن العلماء الاعلام - [00:10:48](#)
من صرح بعدم الاعتداد بالحديث الضعيف ولو كان في فضائل الاعمال في صحيح الحديث غنية عن ضعيفه وممن شهر عنه هذا
واطنب في تقريره مسلم ابن الحاج في مقدمة صحيحه - [00:11:28](#)
والآخر ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما
لم يقترب بما يدعوه اليه ما لم يقترب بما يدعون اليه كاجماع - [00:11:54](#)
باجماع او قول صحابي لا مخالف لف او موافقته مقاصد الشريعة واصولها واضح يعني الحديث الضعيف لا يعمل به ما لم يقترب بامر
خارجي كالذى ذكرنا طيب اذا كان كذلك - [00:12:19](#)
لماذا يذكر انه عمل بالحديث الضعيف يعني مثلاً الاحاديث الواردة في توجيه الميت الى القبلة ضعيفة ومع ذلك يعمل بها لماذا لما صر
عن عطاء ابن ابي رباح رحمة الله - [00:12:50](#)
قال لا تعرف احداً يعقل يترك ذلك في ميته يعني هذا امر مستقر عند المسلمين. رواه عبد الرزاق المصنف واسناده صحيح. فهذا عمل

جاري عند المسلمين في زمن الصحابة والتابعين - 00:13:16

الآن يعمل بالحديث الضعيف هذا. طيب لماذا قيل يعمل بالحديث الضعيف ولم يقال بعمل الصحابة والتابعين طيب لأن الحديث الضعيف لا يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله القطع بذلك موقف على راوي الحديث - 00:13:38

جوع ولكن يمنع منه مبالغة في صيانته الجناب النبوى. لأن الرواوى الذى يغلو ويخلط في روايته لا يتسرّع في نسبة ما روى إلى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر نفسه - 00:14:07

لم يقله. واضح واضحة المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين. وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في - 00:14:29

الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها وقد رأيت جمع الأربعين اهم من فمن هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث هنا قائمة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء - 00:14:46

وبان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم يتلزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها مخدوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الارتفاع بها ان شاء الله تعالى - 00:15:06

ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي - 00:15:26

والى تفويضي واستنادي قوله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة شوق كتابه وانه يرجع الى سبعة امور اولها انه مشتمل على اربعين حديثا وهو كذلك بالباء الكسر - 00:15:46

فان عدتها باعتبار الترجم اثنان واربعون حديث فان عدتها باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا وباعتبار تفصيلها هي ثلاثة واربعون حديثا او باعتبار تفصيلها هي ثلاثة واربعون حديثا فترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان فترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان كما سيأتي - 00:16:12

فذكر الأربعين عددا لها بالباء الكسر اي ما دون الخمسة وهذا من سنن عربى في كلامها والثانى ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها وقد قارب رحمة الله وترك - 00:16:47

للمنتقب فاستدرك اعليه الصوفي ثم ابو الفرج ابن رجب في تكملته المشهورة والثالث ان كل حديث منها قائمة من قواعد الدين وصفه العلماء بان مدار الدين عليه او هو نصف العلم او ثلثه - 00:17:09

او ربعه ووصفه بذلك تعظيم له والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة باعتبار ما اداه اليه اجتهاده. باعتبار ما اداه اليه اجتهاده قسم الصحيح عنده بمعنى الثابت - 00:17:35

فيشمل الصحيح والحسن اصطلاحا. فيشمل الصحيح والحسن اصطلاحا. فوصفه جملة الاحاديث بكل منها احاديث حسنة لا يقدح بما ذكره من الصحة هنا فانه يريد بالصحة الثبوت والقبول فالخامس ان معظمها في الصحيحي البخاري ومسلم - 00:18:02

وعدة ما فيها منها تسعة وعشرون حديثا اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا اتفاقا وانفرادا والسادس انه يذكرها مخدوفة الاسانيد لانه يذكرها مخدوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم نفعها فالمقصود بالحفظ هو - 00:18:31

لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي يسمى مثنا والاسناد انما يراد لمقصد مناسب لمقامه ولما وضعت التصانيف وقيدت الكتب وحفظت الدواوين صار العزو اليها مغنيا عن حفظ الاسناد لأن من ابتغى اسناد هذا الحديث رجع الى تلك الاصول فحفظ الاسناد زينة - 00:19:03

انما يطلب فيما زاد عن حفظ اصول العلم. فإذا حفظ اصول العلم فاراد ان يزيد من الزينة وهي في باب الحديث الاسناد وكذا في كل باب من العلم توجد من المحفوظات ما هي زينة من ملح العلم زائدة عن صلبه على صلبه فهذا - 00:19:38

امر لا يأس به. واما انفاق الوقت والجهد في مبدأ الطلب في حفظ زينة العلم فهذا يؤدي الى تضييع طلب العلم كالذى يعتمد الى اربعين نوية فيستخرج اسانيد مروياتها ليحفظها باسانيدها - 00:20:01

والسابع انه يتبعها بباب هي ضبط خفي الفاظها انه يتبعها بباب في الضبط خفي فاظها وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها يغنى حفظه عن الاحتياج الى غيره في ضبط الفاظها - 00:20:23

يغنى حفظه عن الاحتياج الى غيره في ضبط الفاظها. ويمتعه من الغلط على النبي صلى الله عليه وسلم فيما ينسب اليه من القول وهو عند جماعة معدود في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

احسن الله اليكم قال النووي رحمه الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله - 00:21:13

ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن المغيرة ابن - 00:21:35

نسبة البخاري الجوفي. وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري. في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة هذا الحديث هو في الصحيحين باعتبار اصول الفاظه واما اللفظ المذكور - 00:21:55

فهو ملقة من روایتین عند البخاري واما اللفظ المذكور فهو ملقة من روایتین عند البخاري ووجود اصله عندهما سوغ عزوه اليهما وجود اصله ووجود اصله عندهما سوغ عزوه اليهما فهو من الاحاديث المتفق عليها. وقوله صلى الله عليه - 00:22:20

وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى جملة تتضمنان خبرين فالجملة الاولى انما الاعمال بالنيات قبر عن حكم الشريعة على العمل. خبر عن حكم الشريعة على العمل والجملة الثانية وانما لكل امرى ما نوى خبر عن حكم الشريعة على العامل - 00:22:48

قبر عن حكم الشريعة على العامل فالنيات فالاعمال وعمالها معلقة بالنيات والنية هي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله قصد القلب الى العمل تقربا الى الله ولما قرر النبي صلى الله عليه وسلم هاتين القاعدتين في العمل والعامل - 00:23:19

ذكر مثالاً يتبيّن به المقال. فقال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله رسوله الى اخر الحديث ذكر عملاً واحداً هو الهجرة اثرت فيه النية عملاً وعملاً - 00:23:56

فمن هاجر الى الله ورسوله نية وقصد هاجر الى الله ورسوله اجرا وثواباً وجيه بالجملة نفسها في العمل والجزاء بتقرير تحقق التواب عليه. وجيه بالجملة نفسها في العمل والجزاء - 00:24:20

لتحقق وقوع الثواب عليها ثم ذكر من هاجر الى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها وانه ليس له من هجرته الا ما نوى فطوى النبي صلى الله عليه وسلم جزاءه تحقيقاً له - 00:24:45

فقال فهجرته الى ما هاجر اليه. اي ليس له حظ من الهجرة سوى ما حرکه اليها في قصدها واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة دون سائر الاعمال - 00:25:13

لأنها عمل لم تكن تعرفه العرب من قبل فاصل الهجرة ترك المرء بلده ولم تخن العرب ترك بلادها الا لطلب الريع ثم ترجع اليها او لغلبة عدو عليها او لغلبة عدو - 00:25:34

عليها فلما جاء الاسلام بالهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام كان عملاً غير مألف فضرر به المثال تعظيمها تعظيمها له. ليعلم ان من هاجر الى الله ورسوله نية وقصد فقد وقع - 00:26:02

فاجره على الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:26:45

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. قال صدق فاجبنا له يسأله ويصدقه - 00:27:05

قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق قال اخبرني

عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن قال ما المسؤول عن - [00:27:25](#)
هذى اعلى من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة امارتها ولا امارتها؟ السلام عليكم. قال
فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد ان تلد الامة ربتها - [00:27:45](#)

ان ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدرين من السائل ؟ قلت الله
رسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم - [00:28:05](#)

الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وليس عنده في النسخ التي انتهت اليها قوله جلوس في اوله وقع في اخره ثم قال
لي يا عمر بزيادة لي وقول عمر رضي الله عنه فيه - [00:28:25](#)

فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذي
النبي صلى الله عليه وسلم وقع التصريح بهذه الصورة في حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهم مقرئون عند - [00:28:49](#)
النسائي فالداخل على النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه حتى قعد بين يديه فاسند ركبتيه الى ركبتيه فجعل معتمد ركبتيه هو
ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وضع كفيه على - [00:29:18](#)

فخذي النبي صلى الله عليه وسلم والحامل له على هذا اظهار شدة حاجته وافتقاره الى جواب سؤاله. اظهار شدة حاجته وافتقاره
الى جواب سؤاله وهذا من سنن العرب في احوالهم من الجاهلية الى يومنا هذا - [00:29:43](#)

فان من رام اجابته في شيء عظيم انطرح على من يطلبه. فان من رام اجابته في شيء عظيم انطرح لا من يطلبه ومن صور القاء
النفس عليه المذكور في هذا الحديث من اسناده ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه - [00:30:09](#)

وسلم ووضعه كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الى اخره - [00:30:29](#)

موافق للحديث الثالث وسيأتي بيانها فيه. وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديث وهو متضمن بيان
اركان الايمان وحقيقة المستفادة منه وهو متضمن بيان اركان الايمان وحقيقة المستفادة منه - [00:30:47](#)

ثم قوله اخبرني عن الاحسان فقال ان تعبد الله الى اخره وهو يتضمن ايضا بيان اركان الاحسان وحقيقة المستفادة منه فهذا الحديث
المذكور اعد فيه النبي صلى الله عليه وسلم اركان مراتب الدين الثلاث الايماني والاسلام والاحسان - [00:31:18](#)

ثم استفاد اهل العلم حقائق هذه المراتب من عد الاركان فانك لا تجد في شيء من الاحاديث بيان حقيقة الاسلام والايمان والاحسان
بلغظ يدل عليها. وانما قصد الى بيانها بذكر اركانها - [00:31:50](#)

ولهذا فان العقيدة الواسطية التي تقدمت معنا وضعا مصنفها وفق ترتيب حديث جبريل بالايeman فانه قدم الاركان ام حقيقة الايمان
الاركان قدم الاركان ثم بعد ذلك عقد فصلا ذكر فيه حقيقة الايمان - [00:32:13](#)

والحامل له على ذلك هو متابعة خطاب الشرع فخطاب الشرع جاء فيه تقرير الاركان واستفید منها الحقيقة جاء فيه تقرير الاركان
واستفید منها الحقيقة. فاركان الايمان ستة هي الايمان بالله وملائكته - [00:32:39](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وحقيقة الايمان كما تقدم انه يقع في الشرع على معنيين احدهما عام وهو الدين الذي
بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر - [00:32:59](#)

خاص وهو ايش مم وهو التصديق الجازم لا يكفي ترى الجملة الأولى هذى الجملة الأولى تصير موافقة لبعض المذاهب المرذولة لابد
من تمامها حتى يسمن القول والعمل. التصديق الجازم بالله - [00:33:20](#)

باطنا وظاهرا تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة ثم ذكر الاحسان والاحسان كما
تقدما ايضا له معنيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

لم وايضا هو اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة المراقبة واركان
الاحسان كما تقدم في الشرح ثلاثة الاصول كم - [00:34:07](#)

الاخ ها نعم انت انتان وهم اذا ما يصير هذا كذا ها الرفاعي شيء واحد عبادة صلاح على مقام احسنت وهم ركنا احدهما عبادة الله عز وجل والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:34:26](#)

فهذان هما ركنا الاحسان ثم قال فأخبرني عن امارتها. يعني الساعة والامارة هي العلامة وقد ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم علامتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربها والامة هي الجارية المملوكة - [00:35:14](#)

والامة هي الجارية المملوكة والربة هي مؤنث الرب واصله في كلام العرب المالك والسيد والمصلح لشيء. اصله في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح لشيء والثانية ان ترى الحفاة ان ترى الحفاة العرة العالة - [00:35:46](#)

رعاء الشاي يتطاولون في البيان ان يتنافسون في رفعه اولى وقد كانوا من اهل العدم وال الحاجة ووصفهم بانهم الحفاة العرة العالة اي القراء ثم لينتهي بهم الامر الى فتح ابواب الدنيا عليهم حتى يتفاخروا تطاولا اي رفعا في السماء - [00:36:14](#)

لبيان واضح طيب ما علاقة هاتين العلامتين مصدر الحديث يعني الان قال له ما الاسلام؟ ما الایمان؟ ما الاحسان؟ اخبرني اخبرني اخبرني ثم سأله عن الساعة ثم طلب منه علامات - [00:36:48](#)

معلقة اخر الحديث في اول الحديث والحديث يتكلم عن الاعمال الحديث وصلة اخر الحديث بصدره ان الجمل الاولى في بيان ما يطلب من الاعمال ان الجمل الاولى في بيان ما يطلب من الاعمال - [00:37:08](#)

والجملة الاخيرة بالاشارة الى جزاءه في المال بالاشارة الى جزائه في المال. فالعبد يطلب منه الاسلام والایمان والاحسان ثم يكون جزاؤه عليه يوم القيمة اذا صار الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:34](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:37:55](#)

واقام الصلاة وابتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. هذا حديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم وقوله صلى الله عليه وسلم بنى الدين اي الدين الذي بعث به صلى الله عليه وسلم - [00:38:19](#)

فانه شبه ببناء له قنص دعائم هي اركانه التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت - [00:38:46](#)

فما وراء هذه الاركان من شرائع الاسلام لا يعد ركنا لا يعد ركنا فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان. احدهما شرائع هي اركان وهي الخمس المذكورة شرائع هي اركان وهي الخمس المذكورة. والآخر شرائع ليست اركانا - [00:39:10](#)

وهي بقية شرائع الاسلام من الفرائض والنواقل. بقية الشرائع الاسلامي من الفرائض والنواقل واضح واضح ام غير واضح طيب بعض اهل العلم تجده يذكر الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر يقول وهو الركن السادس - [00:39:42](#)

او يدخل الجهاد ويقول هو الركن السادس ما وجه كلاتهم صواب ام خطأ ما وجهه ما الجواب اه من احسن والجاري في كلام اهل العلم من وصف شيء من الشرائع - [00:40:02](#)

غير الخمس لانه الركن السادس المراد به تعظيمه لا الحاقه بها وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. فالركن الاول هو - [00:40:32](#)

الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم. والركن منها هو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والركن الثاني اقام الصلاة والمراد بها الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. والركن الثالث ايتاء الزكاة - [00:40:54](#)

والمراد بها ايضها الزكاة المفروضة في الاموال المعينة هو الركن الرابع حج البيت والمراد به حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر والركن الخامس صوم رمضان والمراد به صوم شهر رمضان في كل سنة - [00:41:19](#)

فما يرجع الى هذه الاركان اذا شاركها في اصلها لا يعد من جملتها. فالذى ذكرنا لكم في زكاة ايضها الفطر انها واجبة لكن ليست من جملة ركن الزكاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال حدثنا رسول الله صلى - 00:41:49

الله عليه وسلم والصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يرسل الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه - 00:42:21

و عمله وشقى ام سعيد؟ فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكونوا بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب
في العمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان - 00:42:41

ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب في العمل بعمل اهل جنتي فيدخلها. رواه البخاري ومسلم.
هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو - 00:43:01

من المتفق عليه وهو عندهما بسياقات قريبة منه وهو عندهما بسياقات قريبة منه. قوله ان احدكم يجمع خلقه المراد جمع خلقه
انضموا نطفة الرجل الى نطفة المرأة في الرحم. ضم نطفة - 00:43:21

الرجل الى نطفة المرأة في الرحم فالمراد بالجمع هنا كونه نطفة كونه نطفة بالتقاء ماء الرجل والمرأة و قوله ثم يكون علقة اي بعد ذلك
اي بعد ذلك والعلقة هي القطعة من الدم - 00:43:48

والعلاقة هي القطعة من قوله ثم يكون مضفة اي بعد كونه علقة والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم. هي القطعة الصغيرة من
اللحم و قوله ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات - 00:44:14

وقد عند البخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات. وقع في رواية عند البخاري تصريح بان النفح متاخر عن كتابة
الكلمات. فتكتب الكلمات اولا ثم تنفح فيه الروح وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين - 00:44:44

وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين الاولى بعد الاربعين الاولى في بداية الثانية. بعد الاربعين الاولى في بداية الثانية فوق التصريح
بها في حديث حذيفة الغفار عند مسلم. وقع التصريح بها في حديث حذيفة الغفار عند مسلم. والثانية - 00:45:12

بعد الاربعين الثالثة بعد الاربعين الثالثة. وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنهما والقول بتكرار كتابة المقادير هو احسن
مذاهب اهل العلم بالتأليف بين والقول بتكرار كتابة المقادير هو احسن مذاهب اهل العلم في التأليف بينها - 00:45:43

آآ وهو خيار ابي عبد الله ابن القيم في شفاء العليل والتبيان وحاشية تهذيب السنن ابي داود يعني يكتب اولا في الاربعين الثانية ثم
بعد الاربعين الثالثة يكتب مرة ثانية - 00:46:14

طيب لماذا تتفرغ كتابة المقادير نعم تأكيد ايش يعني اكيد ثبوت المقادير ونفوذها وتكرار الكتابة لتأكيد ثبوت
المقادير ونفوذها. لتأكيد ثبوت المقادير وان قدر الله لا يختلف - 00:46:37

وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث هو باعتبار ما يبدو للناس هو باعتبار ما يبدو للناس. وقع التصريح بهذا في حديث
سهل بن سعد في الصحيحين وقع التصريح بهذا في حديث سهل بن سعد في الصحيحين - 00:47:08

فهو يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس وعنه عمل من اعمال اهل النار ويعلم بعمل اهل النار فيما يظهر للناس وعنه عمل من
اعمال اهل الجنة فيكون منتهى الاول الى الجنة - 00:47:33

فيكون منتهى الاول الى النار ومتنهى الثاني الى الجنة والحاصل على اختلاف مآلها هو ان الاول له خصيصة ترجيه في النار والثاني له
خصيصة تجعله من اهل الجنة فالخسائر القلبية الخفية - 00:47:54

وان كان صاحبها يعمل فيما يبدو للناس بعمل اهل الجنة تجذب صاحبها فتجرها الى عمل اهل النار والخصائص القلبية وان كان
صاحبها يعمل بعمل اهل النار فانها تجذبه الى عمل اهل الجنة فيعمل باعمالهم - 00:48:19

وهذا معنى قول سعيد بن جبير رحمة الله ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار وان الرجل
ليعمل السيئة يدخل بها الجنة وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة. وتفسير هذه الجملة - 00:48:45

ان الاول يعمل الحسنة فيفتر بها ويمتها على الله ويستعلي بها على خلق الله فترديه في نار جهنم والثاني يعمل السيئة فيكون في
قلبه من الانكسار للجبار ومخافة الشناري والعار والرهبة من عذاب الله - 00:49:09

ما يوجب له رحمة الله سبحانه وتعالى فالواجب على العبد الا يغتر بحسنته وإذا عمل شيئاً من الخير لله عز وجل لم يجعله مشهوداً بين عينيه. فان دوام شهود الحسنة يفضي الى فساد القلب - [00:49:37](#)

فانه يبقى يذكر هذه الحسنة فيمنها على الله ويستكبر بها على عباد الله وحقيقة الحال الكاملة ان يعبد ان يعمل العبد العمل لله ويسائله قبوله وينساه فانه اذا بقي في قلبه اعاقه عن الازدياد من العمل - [00:50:01](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم - [00:50:25](#)

من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. فقد علقها البخاري هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضاً متفق عليه باللفظ الاول. واما اللفظ الثاني فهو عند مسلم موصولاً. اي رواه بسانده - [00:50:47](#)

اما البخاري فانه رواه معلقاً وتقدم ان المعلق باصطلاح المحدثين ما سقط فوق مبتدأ استناده من المصنف راو او اكثر فاذا سقط شيخ المصنف او هو ومن فوقه سمي هذا معلقاً - [00:51:07](#)

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مسألتين عظيمتين فالمسألة الاولى بيان حد المحدثة في الدين. بيان حد المحدثة في الدين التي سمعتها الشريعة بدعة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:51:29](#) فحقيقة البدعة تدور على اربعة امور فحقيقة البدعة تدور على اربعة امور اولها ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا في الدنيا ان ذلك الاحداث - [00:51:57](#)

بالدين لا في الدنيا. وثالثها انها احداث في الدين بما ليس منه. اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده. اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده - [00:52:21](#)

ورابعها ان هذا الاحداث في الدين يقصد منه التبعد. ان هذا الاحداث في الدين يقصد منه التبعد ففاعل البدعة يريد التقرب بها الى الله. ففاعل البدعة يريد بها التقرب الى الله - [00:52:45](#)

فالحد الشرعي للبدعة مستفاداً من الحديث انها احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد والمسألة الثانية بيان حكم البدعة - [00:53:07](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود على صاحبه فالبدع مردودة على اهلها لا يقبلها الله منه. فالبدع مردودة على اهلها لا يقبلها الله منهم وقوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية - [00:53:32](#)

من عمل ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى فانه يبين رد نوعين من العمل انه يبين رد نوعين من العمل احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة. وقع زيادة على حكم الشريعة - [00:53:58](#)

يعني والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة فالاول يتعلق بأحداث البدع المحدثة الاول يتعلق ببطل البدع المحدثات والثاني يتعلق بازالة المنكرات الواقعة - [00:54:28](#)

والثاني يتعلق بازالة المنكرات الواقعات فالرواية المذكورة كيف الشرع بارسال البدع والمنكرات. فالرواية المذكورة سيف الشرع في ابطال البدع والمنكرات وهذا الحديث هو ميزان الاعمال الظاهرة كما ان حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات هو ميزان - [00:55:00](#)

ايش الاعمال الباطنة ذكره ابن تيمية الحفيد وشيخ شيوخنا عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي. نعم نفع الله بكم قال رحمه الله تعالى في الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان البشير رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله - [00:55:35](#)

الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات فقد استبرا لدینه وعرضه. وما وقع في المشتبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعاها - [00:55:56](#)

وللحين ما يوشك ان يرتاب في الاوان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في هذه مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:56:16](#)

رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفيه الخبر بان الاحكام الشرعية
الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان الاحكام الشرعية عية الطلبية من جهة ظهورها نوعان - 00:56:36

النوع الاول بين جلي بين فالحال بين كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا والآخر مشتبه متشابه مشتبه متشابه
والمشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم تتبين دلالته ولا توضح حكمه ومعناه - 00:57:01

ما لم تتبين دلالته ولا توضح حكمه ومعناه فاذا قطع النظر عن ذلك سمي مشتبها او متشابها والناس في الاحكام الشرعية الطلبية
المشتبه عليهم قسمان. والناس في الاحكام الشرعية الطلبية المشتبه عليهم اثنان - 00:57:36

احدهما من يكون متبينا لها عالم عالما بها من يكون متبينا لها عالما بها فلا حرج عليهم فيتناولها وهم
مذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون كثير من الناس - 00:58:06

فان نفي العلم عن كثير منهم يفيد اثباته لكتير منهم فان نفي العلم عن كثير منهم يفيد اثباته لكتير منهم. والقسم ثاني من لا يتبيئها
ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتبيئها - 00:58:31

ولا يعلم حكم الله فيها وهؤلاء صنفان وهؤلاء صنفان احدهما المتقى للشبهات التارك لها والآخر الواقع فيها
الرا�� في جنباتها الواقع فيها الراکع في جنباتها والسالمون - 00:58:53

من شرورها هم الأولون والسالمون من شرورها هم الأللون فالعبد منهي فعن تعاطي المشتبهات اذا لم يتبيئ العبد منهي عن تعاطي
الشبهات اذا لم يتبيئها والداعي الى حظره ومنعه منها امران. والداعي الى حظره ومنعه منها امران - 00:59:26

احدهما الاستبراء لدینه وعرضه. الاستبراء لدینه وعرضه اي طلب براءة دینه عند الله وعرضه عند الناس اي طلب براءة دینه عند
الله وعرضه عند الناس والآخر ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمة - 00:59:59

ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمة فاتقاء الشبهات يفضي الى ابقاء المحرمة. فاتقاء الشبهات يفضي الى ابقاء المحرمة
والتسارع في الشبهات يجر الى الوقوع في المحرمات والتسارع من الشبهات يجر في الشبهات يجر الى الوقوع في المحرمات - 01:00:27

فيكون تناول المشتبه بالنسبة لمن لا يتبيئه ما حكمه واجب تناول الشبهات لمن لا يتبيئ يكون محظيا الناس الان
يعكسونها يقولون الاصل في المشتبه الحل حتى يفتى المشايخ انه حرام - 01:01:01

هذا جابوه من روسه ليس من الشرع يجد مثل معاملة مالية لا يتبيئ حكمها يختلف فيها العلماء لحدودتها نازلة. فمجرد ان الناس
يسمعون بهذا النوع من المعاملات يبتغون الربح فيدخلون - 01:01:27

ايه ويقولون ندخل فيه فاذا افتى بتحريم خرجننا. وهذا حرم الذي لا يتبيئ مشتبه لا يجوز له الدخول فيه اصلا ابتداء فيمنع من
ذلك للامررين الذين ذكرنا. وقوله في الحديث حمى الله محارمه - 01:01:44

اي هي التي منعها الله عز وجل وحماهم عنها اي هي التي حماها الله ومنعهم منها. وقوله في اخر الحديث وان في الجسد مضاه يبين
عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. يبين عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا - 01:02:07

فمن صلح قلبه صلح جوارحه. ومن فسد قلبه فسدت جوارحه وذكرت هذه الجملة في اخر الحديث للاعلام باثر التحفظ من الشبهات
والوقوع فيها في صلاح القلب وفساده. للاعلام باثر التحفظ من الشبهات والوقوع فيها في صلاح القلب - 01:02:34

وفساده. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة - 01:03:05

مسلمين وعامتهم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد هي عليه وقوله فيه الدين النصيحة اي
الدين كله مرده الى النصيحة فهي جامدة له وحقيقة النصيحة شرعا - 01:03:29

قيام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام الناصح بما للمنصوح من حق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة
المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان - 01:03:55

والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما نصيحة منفعتها للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معه منفعتها للناصح والمنصوح مع وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة -

01:04:24

يا ائمة المسلمين وعامتهم فترجع بركتها على الناصح والمنصوح معا بخلاف النوع الاول فان بركته ومنفعته ترجع الى باذل النصح وهو المسلم القائم بحق الله وحق كتابه وحق رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:04:59

افضل الاخ المؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا ان الله اشهد ان محمد اشهد ان رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على - 01:05:23

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم الحديث الثامن. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 01:06:15

في الحديث الثامن وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم - 01:07:18
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام - 01:07:38

ترجع الى نوعين وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين النوع الاول ما يثبت به الاسلام ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان - 01:08:07

فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما. فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوما الدم والمال والعرض والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام ما يبقى به الاسلام - 01:08:25

واعظمها اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ولهذا ذكرها في الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم اي صارت دمائهم واموالهم - 01:08:47

حراما غير حلال صارت دمائهم واموالهم حراما غير حلال لما علم من ظاهرهم دون اعتداد ببواطنهم العصمة نوعان وهذه العصمة نوعان احدهما عصمة في الحال عصمة في الحال. ويكتفى ويكتفى فيها بالشهادتين. ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن - 01:09:14
جاء بهما ثبتت له عصمة الدم والمال والعرض حالا فمن جاء بهما ثبتت له عصمة الدم والمال والعرض حالا. والثاني عصمة المال اي العاقبة ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من شرائع الاسلام الاسلام. ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من - 01:09:50

الاتيان بشرائهما من حقوق الاسلام وعندئذ ثبتت له عصمة المال ان يبقى محفوظة الدم والمال والعرض يعني انسان يقاتل المسلمين فلما اخذ وشهر السيف عليه قال لا الله الا الله - 01:10:24

هذا ثبتت له عصمة ام لم تثبت ثبتت له عصمة هي عصمة الحال. يعني يكف عنه حالا ثم لا تبقى هذه العصمة الا اذا التزم بحقوق الشهادتين من شرائع الاسلام - 01:10:59

يعني لو ان واحدا من هؤلاء لما سهر عليه السيف قال لا الله الا الله ثم اندرج في غمار المسلمين ثم بقي على ما هو عليه من دعاء غير الله والاستغاثة به والطعن في الرسالة - 01:11:18

النبوية وغير ذلك فهذا تبقى له العصمة ام لا تبقى لا تبقى فتزول عنه عصمة المال وقوله صلى الله عليه وسلم الا بحق الاسلام اي لا تنفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام - 01:11:39

اي بطريق الشرع اي بطريق الشرع فالعصمة التي ثبتت للمسلم في دمه او ماله او عرظه ما الذي يرفعها حكم الشرع مو حكم الهوى الناس الان يتكلمون في كثير من المسائل - 01:12:03

بحكم الهوى ويطبلون ان حكم الشرع مثل واحد تذر منه شيء فقال هذا مفروض ياخذوني يقطعون راسه او مفروض ياخذوني

ويقطوني في السجن او مفروض كذا لا مو بالهوا هذا يرجع فيه الى حكم الشريعة. في عرض على القضاة والقضاء هو الذي يبين حكم الشريعة فيه. واذارأيت حال الناس - 01:12:26

رأيهم يتكلمون في الاحوال الحادثة بمجرد اهوانهم ويزعمون انها انتصار للدين تجد انه يرُزَعُ من هذا الانتصار للدين. الدين ما تنصره بالهوى. انما تنصره بالحق ليس بهوى ان هذا اذا كان خطأ يرجع فيه الى من يقدر خطأ بحكم الشرع وهم القضاة الشرعيون وهؤلاء القضاة يحكمون فيه بحكم - 01:12:50

الشرع الذي ذكره صلى الله عليه وسلم فقال بحق الاسلام ما هو بحق الناس او غير ذلك من وجوه ما يدعوه الناس من حقوق. فالشرع محفوظ والمسلم له عصمة في ماله وعرضه ودمه لا تنتهي هذه العصمة الا بدليل الشرع - 01:13:15

ولم يأتي دين ولا نظام ببيان حق الانسان مثل ما جاء في دين الاسلام. لكن الشأن في معرفة اهله لهذه الحقوق فتجد ان من اهل الاسلام من يننسب اليه ويزعم انه من اهل العلم به يخالف حكم الشرع في - 01:13:41

سباته الدماء او الاموال او الاعراض بالهوى واذا كنتم تستنكرون ان داعشا تستبيح الاموال والدماء بالهوى فكثير منا يستبيح الكلام في الاعراض بالهواء نفس الشيء كلها استباحة عصمة لكن الشروط مختلفة والناجي من عصمه الله - 01:14:05

الناجي من عرف انه يعبد الله في كل امره بحفظ عرظ مسلم او دم مسلم فلا يتعرض له الا بحكم الشرع ما يتعرض له بهواه. ولذلك احد - 01:14:31

العلماء صنف كتابا في تفسير القرآن باللغة الروسية في القرن الماضي واشار في بدال احدى الآيات اشارة خفية الى تكفير عالم مخالف له في ذلك الزمان. كالجاري بين الناس في منافرات الاقران. فسئل الآخر - 01:14:45

ما رأيك في تفسير فلان فاثنى عليه فقال له بعض اصحابه انه اشار الى تكفيرك فقال الا هذه الا هذه. هذا الان حكم بايش؟ بالهوى ولا بالهدى لكن بالهدى ما امر هوئ نفسه - 01:15:08

وهذا العالم الراسخ الذي يخاف الله ما يمر الهوى جاء رجل الى شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم ال الشيخ وقال له يا شيخ فلان يحس فيك قالوا ابليس ما لقى نايب عنه الا انت تنقل الكلام - 01:15:29

اذ قال له ابليس ماني قال ما وجد نايب له الا انت ينقل الكلام الحين واحد منا لا قال لك فلان يتكلم فيه قال وش يقول كيف قاله وبين قاله؟ متى قاله؟ مكتوب ولا تسجيل؟ في الانترنت ولا مجلس خاص - 01:15:45

الى اخر ما لا نفع وراءه. لان فلان المسكين ذلك قلبه ليس بيده فكيف بقلوب غيره العاقل لا يعامل الناس بالهوى وانما يعاملهم بالهدى لكن هذا العقل لا يكتسب الا بتجريد النفس من الهوى وتمام العبودية - 01:16:06

للله سبحانه وتعالى التي ذكرها ابن تيمية اذ قال العارف يعني بالله وبامرها لا يطالب ولا يعاتب ولا يغائب ولا يغالب ولا يعز فهو لا يطالب الناس بشيء. فلا يعاتبهم في شيء ولا يغالبهم على شيء. فيحيى سعيدا - 01:16:27

ويموت سعيدا لانه لا يريد من الناس شيء وانما يريد من رب الناس سبحانه وتعالى. فقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه العصمة الا بحق الاسلام وهو نوعان. احدهما ما يبيح دمه - 01:16:48

وعرضه من الفرائض ترك ما يبيح دمه وماله من الفرائض والآخر انتهاك ما يبيح دمه وعرضه من المحرمات. انتهاك ما يبيح دمه وعرضه من المحرمات فتارة تزول عصمة الدم والمال بتترك فريضة - 01:17:08

وتارة تزول عصمة الدم او المال بفعل محرم وهذا اخر بيان على الجملة في كتاب نستكمله بعد الصلاة باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه وسلم برسول محمد واله - 01:17:39

- 01:17:54